الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17–19 مارس 2014

SG103-C2-R163

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	خالد بن الوليد الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1962											
الفئة العمرية	6–11 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	5–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	439		**الإناث**	–		**المجموع**	439				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوي الدخل متوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	3	4	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	8 إداريات، و20 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	47											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاث سنوات											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	163	34	6	27
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• التغييرات في العام الدراسي الحالي 2014/13: – التحاق 15 معلمة جديدة بالمدرسة من تخصصات مختلفة – تعيين مديرة مساعدة، ورئيسة للخدمات الإدارية والمالية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغير مستوى أداء المدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في نوفمبر 2009، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، وحصولها على تقدير مرضٍ في مجالات المراجعة كافة، ويُعزى هذا التغير إلى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية بصورة متفاوتة، عدا مهارة الكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية ومهارات الرياضيات في الحلقة الثانية التي يكتسبونها بمستوى أقل؛ نظرًا لتفاوت إستراتيجيات التعليم والتعلم، والإدارة الصفية، والمساندة التعليمية المقدمة للطلاب خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والاستفادة من نتائج التقويم في الدروس، ومساهمة الطلاب وثقتهم بأنفسهم فيها، بينما برزت جوانب إيجابية في المدرسة، كالتقدم الذي يحققه طلاب صف الدمج، وبرامج التهيئة للمستجدين، وتنمية قيم الانتماء والمواطنة، وتواصلها مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية الجيدة بين منتسبي المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطور من المستوى الجيد في المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة. على الرغم من خطة المدرسة الإستراتيجية المبنية على تحليل الواقع المدرسي وفق مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وتقييمها الذاتي الشامل لجوانب العمل المدرسي الذي ساهم في تحديد مواطن القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، ووعي قيادة المدرسة وقناعتها بضرورة التغيير

والتطوير، والتحسينات التي تمثلت في تطبيق مشروعات عدة، وبرامج وورش تدريبية؛ لرفع كفاءة المعلمات مهنيًا خاصةً المستجدات منهن، وتعديل سلوك الطلاب، إلا أنّ أثر ذلك ظهر بصورة متفاوتة في جميع جوانب العمل المدرسي. كما أن النقص في القيادة الوسطى، وعدم استقرار الهيئة التعليمية، وحداثة بعض المعلمات في المدرسة كان له أثر في عدم تحقيق المزيد من التحسين والتطوير في إنجاز الطلاب وتقدمهم.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصف الثالث مستويات قريبة جدًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في مادة اللغة العربية في عام 2012، وأدنى قليلًا منه في عامي 2011 و2013. كما جاءت مستوياتهم في مادة الرياضيات ضمن المتوسط الوطني في عام 2012 وقريبة جدًا منه في عامي 2011 و2013. وتتوافق هذه النتائج المتفاوتة مع مستويات الطلاب في أغلب دروس اللغة العربية والرياضيات.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية في المواد الأساسية تتراوح ما بين 94% و100% خلال العام الدراسي 2013/12، جاءت أقلها في اللغة العربية للصف الثالث، وتتوافق هذه النسب مع نسب الإتقان في الصف الأول، بينما تتفاوت في الصفين الثاني والثالث والحلقة الثانية مع انخفاضها في اللغة العربية والرياضيات للصف الخامس، وتعكس نسب النجاح والإتقان مستويات أغلب الطلاب في الدروس الجيدة، كدروس العلوم في الصفين الثالث والخامس؛ نتيجة توظيف طرائق تدريس الفاعلة، إلا أنّ مستوياتهم لم تظهر بالمستوى نفسه في بقية الدروس؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية والإدارة الصفية. ويظهر أغلب الطلاب مهارات متفاوتة في معظم المواد الأساسية، حيث يكتسبون مهارات اللغة العربية والإنجليزية بصورة ملائمة في الحلقتين، كالقراءة الجهرية والتعبير الشفهي، إلا أنّ اكتسابهم مهارة الكتابة ظهر بدرجة أقل؛ نتيجة عدم التركيز عليها في أغلب الدروس؛ الأمر الذي

أثر في توظيف أغلب الطلاب القواعد النحوية في اللغة العربية إلى جانب الأخطاء الإملائية في اللغتين. كما يكتسب أغلبهم المهارات الحسابية والهندسية بصورة متفاوتة، بينما ظهرت مهارات الاستقصاء العلمي بصورة أفضل كالاستنتاج والتجريب العلمي.

عند متابعة نتائج الطلاب للأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، تبيّن تقدم طلاب الحلقة الأولى في نسب النجاح في أغلب المواد الأساسية، مع عدم استقرارها في اللغة الإنجليزية والرياضيات، في حين تستقر نسب النجاح في معظم المواد الأساسية في الحلقة الثانية. يتقدّم الطلاب في الدروس الجيدة التي مثلت أقل من 20% بصورة تمكنهم من تحقيق أهداف الدروس؛ نتيجة تنوّع الأنشطة، إلا أنَّ تقدمهم في بقية الدروس والأعمال التحريرية ظهر بصورة ملائمة، بينما جاءت أغلب دروس الرياضيات بمستوى أقل؛ نتيجة التفاوت في التقويم ومراعاة التمايز.

يتقدم طلاب صف الدمج وفق قدراتهم بصورة جيدة؛ نتيجة المساندة التعليمية الفاعلة. بينما يتقدم طلاب صعوبات التعلم بصورة ملائمة في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة تفاوت المساندة المقدمة لهم. كما يتقدم الطلاب المتفوقون في أغلب الدروس والبرامج المدرسية بصورة مرضية؛ نتيجة التفاوت في تحدي قدراتهم، وتباين فاعلية البرامج الإثرائية، غير أنّ تقدم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض كان دون المتوقع؛ لقلة المساندة التعليمية المقدمة لهم في الدروس، وفي البرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم أغلب الطلاب بحماس في الحياة المدرسية، حيث يشاركون في الأنشطة والبرامج المدرسية، كالتمثيل والخطابة ضمن فعاليات الإذاعة المدرسية، إضافة إلى مساهمتهم في الأنشطة المتنوعة خلال الفسحة "كالمكتبة المتنقلة"، علاوةً على حصولهم على مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، مثل: "الحساب الفوري على الحاسبة الصينية"، ويتولون أدوارًا قيادية عند مشاركتهم في اللجان المدرسية كفريق الأشبال، والمسعف الصغير، والإعلامي الصغير، مع مقدرتهم على التعبير عن آرائهم في المجلس

الطلابي؛ ممّا ساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسئولية، بينما ظهر حماسهم وثقتهم وقدرتهم على العمل الذاتي بصورة أقل في الدروس كما في الرياضيات واللغة العربية؛ نتيجة تفاوت الفرص المتاحة لهم وفاعلية الإستراتيجيات التعليمية.

يلتزم معظم الطلاب بالحضور المبكر؛ نتيجة إجراءات المدرسة وفاعلية البرامج المعززة لذلك كبرنامج "احضر مبكرًا؛ تكن ملتزمًا"، كما وضح وعي أغلبهم في سلوكهم وتصرفاتهم كتقيدهم بأنظمة المدرسة ولوائحها، ومحافظتهم على ممتلكاتها ونظافتها؛ نتيجة تنفيذ البرامج المعززة للسلوك، مثل: "أمير الأخلاق"، و"بنك خالد بن الوليد"، إضافة إلى تطبيق "مشروع الينّون"؛ مما ساهم في الحد من نسب المخالفات السلوكية. تسود علاقات الاحترام المتبادل بين الطلاب ومنتسبي المدرسة، ويظهر الطلاب انسجامًا مناسبًا أثناء العمل معًا في بعض الدروس، وأثناء الفسحة وفعاليات المدرسة؛ ممّا انعكس على شعورهم بالأمن النفسي.

يحظى الطلاب بفهم جيد لتراث البحرين وثقافتها، عززته أنشطة لجنة المواطنة، كتفعيل ركن التراث في الفسحة، وزياراتهم إلى الأماكن التراثية والتعليمية كزيارة "بيت القرآن"، و"متحف النفط"، كما يلتزمون القيم الإسلامية التي تم تعزيزها بالبرامج والمشروعات التربوية كمشروع "شجرة القيم".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بالمادة العلمية، اتضح من خلال الحماس والتخطيط للمواقف التعليمية، انعكس على أدائهنَّ في الدروس بصورة مرضية؛ نتيجة تفاوت فاعلية الإستراتيجيات المستخدمة. توظف أغلب المعلمات الأنشطة الاستهلالية، التي تساهم في مشاركة الطلاب أهداف الدروس، ويستخدمن الموارد التعليمية المتنوعة كالسبورة الذكية، والسبورات الفردية الصغيرة، والنماذج، كما يوظفنَّ الإستراتيجيات

الفاعلة التي تستثير دافعية الطلاب نحو التعلم، مثل: إستراتيجية المعلم الطالب، وتمثيل الأدوار، كما في الدروس الجيدة، في حين أن توظيف هذه الإستراتيجيات لم يظهر بالفاعلية نفسها في الدروس المرضية وغير الملائمة، والتي كانت المعلمة في غالبيتها هي محور العملية التعليمية، كما في بعض دروس الرياضيات في الحلقة الثانية، ولعدم إتاحة الفرص الكافية للطلاب بتفعيل أدوارهم في الدروس بشكلٍ عام؛ الأمر الذي قلَّل من حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم.

تدير أغلب المعلمات دروسهنَّ بصورة مناسبة، من حيث إدارة سلوك الطلاب، والتعليمات الواضحة خاصة في معظم الدروس، وعلى الرغم من استخدام أساليب التحفيز المتنوعة ماديًا ومعنويًا بالهدايا والنجوم والعبارات التشجيعية، إلا أن ذلك لم ينعكس على اهتمام الطلاب وجذب انتباههم في الدروس الأقل فاعلية، خاصةً الدروس غير الملائمة؛ نتيجة مشاغبة بعض الطلاب، وتفاوت مشاركتهم؛ والحاجة إلى استقطاع وقت من الدرس في تنظيم الصف، إضافة إلى الإطالة في وقت تقديم الأنشطة الاستهلالية، أو سرعة التنقل بين الأنشطة دون التحقق من إنجاز الطلاب، وتفاوت المساندة التعليمية اللازمة للطلاب خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. تفاوتت الفرص المقدمة لتنمية مهارات التفكير العليا، والقدرة على حل المشكلات، وتحدي القدرات، حيث كانت الأسئلة مباشرة، والأنشطة التعليمية المقدمة لا تراعي التمايز في معظمها، في حين ساهمت الدروس الجيدة في توسعة مدارك أغلب الطلاب؛ نتيجة تركيزها على تنمية مهارات الاستنتاج والتفسير العلمي، وتحدي القدرات من خلال طرح الأسئلة الشفهية والأنشطة التحريرية التي تتطلب عمقًا في التفكير كما في أغلب دروس العلوم للحلقة الثانية.

يُكلف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات المنزلية، يتم تصحيحها بصورة شبه منتظمة، مع تدوين عبارات تشجيعية، وتتفاوت في تمايزها ودقة متابعتها، وجودة التغذية الراجعة المقدمة، باستثناء مادة العلوم التي ظهر فيها التصحيح والمتابعة بصورة أفضل. يتم إجراء الاختبارات التشخيصية والمسحية، إلا أن الاستفادة من نتائجها في التخطيط والبرامج العلاجية ظهرت بصورة متفاوتة، وتنوّعت أساليب التقويم في الدروس الجيدة، كالشفهي والكتابي، الفردي والجماعي، في حين تركزت في الدروس المرضية على الشفهي الفردي في أغلب المواقف التعليمية؛ ممّا أدّى إلى تفاوت إنجاز الطلاب وتقدمهم فيها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم بصورةٍ مناسبةٍ، بنشر لائحة الانضباط الطلابي، والحقوق والواجبات في أرجاء المدرسة، وتنفيذ المحاضرات الإرشادية، وتطبيق برنامج معًا؛ مما انعكس إيجابًا على وعي غالبيتهم. كما تعزز روح الانتماء والمواطنة بمشاركة الطلاب في الفعاليات الوطنية كمهرجان العيد الوطني، والبحرين أولًا، فضلًا عن مشاركتهم في المسابقات الوطنية كمسابقة "أكتشف وطني".

تقدم المدرسة مجموعة من البرامج والأنشطة المعززة للمنهج وخبرات الطلاب من خلال اللجان المدرسية، كلجنة التعليم الإلكتروني، وأنشطة الفسحة، مثل: "الألعاب الشعبية القديمة"، والأسبوع الثقافي الإلكتروني، والمسابقات التي يشارك فيها المتفوقون والموهوبون كمسابقة "السينما التعليمية"، علاوةً على فاعلية برنامج صف الدمج، ومناسبة البرنامج المخصص لطلاب صعوبات التعلم، إلاّ أنّ فاعلية البرامج المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض ظهرت بمستوى أقل.

تُحلل المدرسة المناهج الدراسية، كمنهجي اللغة الإنجليزية والرياضيات، وتثري بعضها بالمذكرات كما في اللغتين العربية والإنجليزية، والملخصات في مادة العلوم؛ ممّا يلبّي احتياجات أغلب الطلاب. توظّف المعلمات الربط بين المواد، بصورةٍ مناسبة خاصةً في الحلقة الأولى، كالربط بين اللغة العربية والعلوم. كما تساهم طريقة تقديم المنهج في إكساب أغلب الطلاب المهارات الحياتية للمرحلة المقبلة من التعليم بصورة جيدة خاصةً ما يتعلق منها بمهارة تقنية المعلومات، وبصورة مرضية في المهارات الشخصية كتولي الأدوار القيادية.

تثري المدرسة بيئتها بالجداريات والأركان التعليمية، كجدارية جدول الضرب، وركن التراث الشعبي، كما تزدان الممرات بالوسائل التعليمية في مختلف المواد، وتحتفي بأعمال الطلاب في الصفوف وخارجها، وفي المساحات الخضراء المنتشرة في أرجاء المدرسة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجُدُد من خلال برنامج أسبوع التهيئة الفاعل الذي شمل أنشطة تعليمية وترفيهية وإرشادية كإحضار الشخصيات الكرتونية، وتعريفهم على مرافق المدرسة وأنظمتها؛ ممّا ساهم في سرعة استقرارهم. وتنظّم المدرسة الحصص الإرشادية لطلاب الصف الثالث الابتدائي؛ لتعريفهم بخصائص ومتطلبات التدريس في الحلقة الثانية، وتنظيم زيارات لطلاب الصف الخامس للمدارس التي سيلتحقون بها، والتعرّف على أنظمتها.

تقيّم المدرسة التطوّر الشخصي للطلاب وتراقبه برصد المخالفات السلوكية، وتنفيذ البرامج المعززة للسلوك كمشروع "بسلوكي أرتقي"؛ ممّا ساهم في تحسن سلوك أغلبهم. كما توظف المدرسة مواردها البشرية والمادية، ونتائج الاختبارات التشخيصية في مساندة الطلاب بفئاتهم التعليمية خلال جلسات التدريب المخطط لها لبرنامج اضطرابات النطق، والبرنامج الفاعل لطلاب صف الدمج، وبرنامج التربية الخاصة لطلاب صعوبات التعلّم، والبرامج الإثرائية للمتفوقين والموهوبين، كالمشاركة في المسابقات الداخلية والخارجية، مثل: "قصة من تأليفي"؛ مما ساهم في صقل شخصياتهم بصورةٍ مناسبة، بينما اقتصرت مساندة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض على بعض الحصص العلاجية غير المنتظمة؛ ممّا قلَّل من تقدمهم الأكاديمي.

يُقدم الإرشاد الاجتماعي النصح والإرشاد المناسبين للطلاب عندما تكون لديهم مشكلات بعقد جلسات فردية، ودراسة الحالات الخاصة الأسرية والنفسية. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًا وشخصيًا عبر قنوات عدة، كاليوم المفتوح المطور، والساعات المكتبية، واستمارات التحصيل الأكاديمي والشخصي، واللقاءات التربوية. تتابع المدرسة صيانة المبنى المدرسي وصلاحية مطافئ الحريق، وتنفذ عملية الإخلاء والفعاليات الصحية، مثل: "مهرجان المشي" و"اليوم الصحي"، إضافة إلى متابعة الممرضة للطلاب بصورة مستمرة؛ الأمر الذي ساهم في توفير بيئة صحية وآمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى لمدرسة رؤية طموحة تركز على الإنجاز، وتخطي التحديات، صيغت بصورة تشاركية من قبل منتسبيها، وتُرجمت عمليًا في ممارساتها وفعالياتها بصورة مناسبة. بُنيت خطة المدرسة الإستراتيجية على تقييم ذاتي شامل وتشخيص للواقع المدرسي شمل جوانب العمل كافة، مستفيدةً من مشروع "المدرسة البحرينية المتميزة"، ونتائج لجنة "التقييم وضبط الجودة"، انبثقت عنها خطط تشغيلية للأقسام بمؤشرات أداء واضحة، قامت القيادة العليا بمتابعة تنفيذها من خلال لوحة المتابعة، إلا أن أثرها انعكس بصورة متفاوتة على مجالات العمل المدرسي.

عملت قيادة المدرسة على توطيد علاقاتها الإنسانية والاجتماعية مع الهيئتين التعليمية والإدارية، والتي عززتها بتكريم بعض المعلمات والإداريات بشهادات الشكر والتقدير في الطابور الصباحي، فضلًا عن شجرة المكافآت التحفيزية، وتفويض الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بمهام المعلم الأول كمنسقات أقسام، لتشجيعهن على العطاء والتطوير. تنفذ المدرسة برامج للتنمية المهنية وفقًا لاحتياجات المعلمات التدريبية بعد حصرها بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، كورش "إدارة السلوك"، و"إستراتيجيات التدريس الحديثة"، و"مكاسب سريعة في جني الثمار"، إضافةً إلى الزيارات الصفية المكثفة، خاصة للمعلمات المستجدات، والزيارات التدريبية، إلا أن أثر تلك البرامج على أداء المعلمات، خاصةً المستجدات منهن ظهر بصورة متفاوتة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي.

تُوظف المدرسة مواردها المادية ومرافقها التعليمية؛ لتعزيز خبرات الطلاب التعليمية، مثل: مركز مصادر التعلم، ومختبر العلوم، والفن، والتصميم والتقانة، كما تستثمر مواردها التعليمية أثناء الدروس كالسبورة الذكية، إلا أنها انعكست بصورة متفاوتة على جودة ما تقدمه لطلابها خاصةً في عمليتي التعليم والتعلم.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم في جوانب العمل المدرسي عن طريق استمارات الرضا، وتفعيل مجلسي الطلاب والآباء، وفي اللقاءات التربوية، فضلًا عن مشاركاتهم في فعاليات المدرسة كمشاركتهم في فعالية "الينون" التي تعنى بتكريم الطلاب الذين تحسن مستواهم الأكاديمي والشخصي، وتستجيب لبعض مقترحاتهم كاستجابتها لمقترح الطلاب بتغيير متعهد المقصف المدرسي، وتقديم محاضرات في كيفية تدريس الثقافة العددية لأولياء الأمور؛ مما نال استحسانًا من الطلاب وأولياء أمورهم.

تُعزز المدرسة الشراكة المجتمعية، كتعاونها مع مركز مدينة عيسى لمصادر المعرفة، مستفيدةً من الخدمات التي يقدمها المركز كتوفير بعض الكتب التعليمية، ومركز "إنجنير الصحي" بتوفير الأدوية وتقديم المحاضرات الصحية، وبلدية المحافظة الوسطى، بمتابعتهم الدورية للصحة العامة بالمدرسة وتشجير ساحاتها، إضافةً إلى مشاركة الطلاب في الفعاليات التي تنفذها المحافظة الوسطى. كما تتعاون المدرسة مع فريق التحسين الخارجي خلال زياراته التقييمية لمختلف جوانب العمل والمنفذة تحت مسمى "يوم في حياة خالد بن الوليد".

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تنمية روح الانتماء والمواطنة لدى الطلاب، وفهمهم لتراث البحرين وثقافتها
- برامج التهيئة المقدمة للطلاب المستجدين
- التواصل الفاعل مع أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يثري خبرات الطلاب ويعززها.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، مع تنمية المهارات الأساسية خاصةً المهارات الحسابية في مادة الرياضيات، ومهارة الكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إدارة الدروس بصورة أكثر فاعلية
  - توظيف أساليب تقويم متنوعة؛ لتشخيص الاحتياجات التعليمية للطلاب وتلبيتها
  - إتاحة الفرص للطلاب للمساهمة بفاعلية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في الدروس بصورة أكبر.
- دعم ومساندة الطلاب في الدروس وخارجها خاصةً ذوي التحصيل المنخفض
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في القيادة الوسطى بالمدرسة.